

الأغاني

فقال لست أعبث به عبثا يشق عليه قال أنت اعلم فلما دخل عمي قال له يا أبا سعيد من الذي يقول .

(إذا أحببت أن تصنع ... شيئاً يُعجب الناس) .

(فصوّرّ هـا هـنـا فـوّرّا ... وصوّرّ ثـمّ عـيـّـاسا) .

(فإنّ لم يدّوّرّا حتّى ... ترى رأسيّهما راسا) .

(فكذّبّها بما قاست ... وكذّبّه بما قاسى) .

فقال له عمي يعرض بأنه نبطي قاله الذي يقول .

(إذا أحببت أن تُبدّصر ... شيئاً يُعجب الخلاّقا) .

(فصوّرّ هـا هـنـا دوّرا ... وصوّرّ هـا هـنـا فلّقا) .

(فإنّ لم يدّوّرّا حتّى ... ترى خلّقيّهما خلّقا) .

(فكذّبّها بما لاقت ... وكذّبّه بما يلاقي) .

قال فخجل العباس وقال له الرشيد قد نهيتك فلم تقبل .

حدثني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال أنشدني إبراهيم بن العباس للعباس بن الأحنف .

صوت .

(قالت طلائوم سميّة الطّـلّـم ... ما لي رأيتك ناحل الجسم) .

(يا مَنْ رَمَى قلبي فأقصدّه ... أنت العليم بموضع السّهـم) .

فقلت له إن أبا حاتم السجستاني حكى عن الأصمعي أنه أنشد للعباس بن الأحنف